

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

١: تمهيد :

التربية الرياضية مادة أساسية من مهام أي مجتمع فكيان المجتمع وحياته واستمراره يتأثر هي بما يبذل لتربية النشئ وأهم المؤسسات التي أنشأها المجتمع لتربية النشئ تربية مقصودة المدارس والجامعات والمعاهد العليا وإدارة المناشط بالصندوق القومي لرعاية الطلاب، فهي المؤسسات الاجتماعية التي تهئ الفرص لتحقيق النمو المتكامل للنشئ ،حيث تسهم في تحقيق أهداف التربية العامة حيث إنها عملية ديناميكية وسيلتها الاسلوب العلمي في حل المشكلات التي تواجه المجتمعات بطريقة تمكنها من الازدهار والنمو .

التربية الرياضية مظهر من مظاهر التربية العامة تعمل على تحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي الذي يستخدم البدن بهدف خلق مواطن صالح (أمين أنور الخولي، ١٩٩٦م). واهتمام الدول بمفهوم التربية الرياضية أخذت مكانا جيدا بين العلوم والبحث والدراسة واصبحت لها فوائد ايجابية في حياة التلميذ من المراحل الدراسية وحتى المرحلة الجامعية (محمد حسن أبو عبيدة، ١٩٨٦م، ص٢٠).

إن التغيرات السريعة التي يشهدها العالم اليوم وما يصاحبها من أحداث وتطورات في شتى ميادين الحياة ومجالاتها تفرض على المؤسسات الجامعية التي هي معامل انتاج القوى البشرية أن تراجع نفسها ،حيث لم يعد دور الجامعة في عصر ثورة المعرفة والتكنولوجيا العلمية الحديثة مقتصرًا على تعريف الطلبة بالمعلومات والمعارف والحقائق بل اتجهت إلى الاهتمام بالفرد من جميع جوانبه لأن

شخصيته متكاملة حتى يصبح عضو فعال في المجتمع. (عاشور عقل أبو عجلان، ١٩٩١، ص ٥).

لعل انتشار الجامعات في المجتمعات المتقدمة والمتطورة أكبر دليل على أهمية تلك المؤسسات التعليمية في خدمة أفراد مجتمعاتها ولذا فهي تحظى بالمنزلة الرفيعة والمكانة المرموقة إذ تعتبر مصدر اشعاع لكل جديد من المعرفة. (جواد عوض الله، ١٩٩٦، ص ٢).

إن تحقيق أهداف الجامعات لا يتم بإعداد المتخصصين من خلال تزويدهم بالمعارف والمعلومات العلمية والنظرية والمهارات التطبيقية الميدانية فقط ، بل يجب أن يضاف إلى ذلك العديد من البرامج التربوية والاجتماعية والثقافية التي تهتم بتنمية شخصية الطالب الجامعي حتى يتمكن من مواجهة أدواره في المجتمع عقب اعداده مهنيًا في الفرع الذي تخصص به (سعد عويس، ١٩٨٤م، ص ٣٤). إن تقدم الامم لا يقاس بما تمتلكه من موارد اقتصادية وعمرانية وإنما يقاس بما تمتلك من صحة جيدة لأفرادها ، لما لذلك من دور لرقبها في جميع المجالات الأخرى ، التربية الرياضية التي تعتبر جزءاً من التربية العامة كأحد هذه المجالات التي تسهم وتهدف إلى تنمية الأفراد بدنياً وعقلياً ونفسياً عن طريق ممارسة الالعاب الرياضية المختلفة أي أنها تربية عن طريق البدن . (عبد الله علوان ، ١٩٩٥م ، ص ٦).

كما أن لممارسة النشاطات الرياضية أثر في التخفيض من حدة القلق والتوتر النفسي وتقليل الضغط العصبي للحياة العصرية لذا فقد أصبح هناك ضرورة لممارسة الانسان المعاصر لأوجه النشاط الرياضي وخصوصا في المؤسسات التعليمية حيث أثبتت الدراسات التي قام بها العديد من العلماء أن الممارسة الرياضية في المدارس والمعاهد والجامعات لا تقلل من نسبة نجاح الطلاب في مختلف السنوات الدراسية (محمد الحمامي، ١٩٨٦م ، ص ١٧).

٢:١ مشكلة البحث :

لاحظ الباحث من خلال عمله كمسئول مناشط بمجمع شرق الجزيرة في الصندوق القومي لرعاية الطلاب بعض المشاكل التي اعترضت المناشط الرياضية وهي تكمن في عدم وجود خطط وبرامج واضحة للمناشط في المجمعات السكنية .أو عدم وجود ميزانية ثابتة للمناشط الرياضية .كما لاحظ الباحث عدم إشراك المشرف في كثير من الجوانب الإدارية .وعدم وجود مساحات كافية للنشاط الرياضي في بعض المجمعات السكنية ، وعدم توفر البرامج التي تؤهل القائمين على أمر النشاط الرياضي في المجمعات السكنية حيث أقيمت دورتين تأهليليتين فقط في عامي (٢٠٠٥م_٢٠٠٦م)، بالإضافة لعدم وجود خبرات وكفاءة رياضية لمسؤولي المناشط بالمجمعات السكنية .لذا يرى الباحث أن التعرف على المشكلات التي تواجه إدارة المناشط الرياضية بالمجمعات السكنية ولاية الجزيرة من الأمور التي يجب النظر إليها بعين الاعتبار من قبل المسؤولين بالصندوق القومي لرعاية الطلاب حتى يمكن تذليل تلك المشكلات والصعوبات والمعوقات ووضع الترتيبات اللازمة للتعرف عليها وتهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الطلاب على النمو الشامل المتكامل روحياً وخلقياً وفكرياً وإجتماعياً ونفسياً وجسماً الى أى ما تسمح به إستعداداتهم وإمكاناتهم في ضوء المجتمع وفلسفة آماله نظراً ما يشهده عالم التربية من تطور علمي وتقني خصوصاً في مجال التربية الرياضية التي لا يزال ينقصها الإهتمام والرعاية الكاملة من قبل الصندوق وإدارة الجامعات والمعاهد السودانية.

٣:١ أهمية البحث:

١. قد يقود هذا البحث إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون تقدم المناشط الرياضية في المجمعات

السكنية .

٢. قد يلفت أنتباه القائمين على أمر المناشط الرياضية بالصندوق القومي لرعاية الطلاب لحل

المشكلات الإدارية في ممارسة الأنشطة الرياضية .

٣. قد يسهم في إثراء المكتبة العلمية للمجمعات السكنية.

٤. قد تفتح هذه الدراسة أمام الباحثين في هذا المجال لإجراء دراسات مشابهة على المناشط الأخرى.

٤:١ أهداف البحث :

التعرف على بعض المشكلات الإدارية التي تواجه مشرفي المناشط الرياضية بالمجمعات

السكنية ، والتعرف على الترتيب النسبي لهذه المشكلات من حيث أهميتها .

٥:١ تساؤلات البحث :

١. ماهي المشكلات الإدارية التي تواجه مشرفي المناشط الرياضية بالمجمعات السكنية للصندوق

القومي لرعاية الطلاب بولاية الجزيرة؟ والذي يتفرع منه :

أ. ماهي المشكلات الفنية التي تواجه مشرفي المناشط الرياضية بالمجمعات السكنية بالصندوق القومي

لرعاية الطلاب ولاية الجزيرة ؟

ب. مامدى توفر الإمكانيات المادية لمشرفي المناشط الرياضية في المجمعات السكنية للصندوق

القومي لرعاية الطلاب ولاية الجزيرة التي تساعد في تنفيذ البرامج؟

٢. ماهو الترتيب النسبي لهذه المشكلات من حيث الأهمية النسبية ؟

٦:١ حدود البحث :

- المجال المكاني : ولاية الجزيرة .

- المجال البشري : مسؤولي المناشط الرياضية والمشرفين .

- المجال الزمني : ٢٠١١_٢٠١٣م.

٧:١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمناسبة طبيعة البحث .

٨:١ مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من إداريين بالمجمعات السكنية الستة بولاية الجزيرة وهي (مجمع الجزيرة، مجمع حنتوب، مجمع الحصاصيصا، مجمع المناقل ، مجمع الكاملين ،مجمع شرق الجزيرة) وقد بلغ عددهم (٤٠) .

٩:١ عينة البحث :

تم اختيار الباحث عينة عمدية من الإداريين بالمجمعات السكنية والتي تشمل الستة مجتمعات (مجمع الجزيرة، مجمع حنتوب،مجمع الحصاصيصا،مجمع المناقل ، مجمع الكاملين ،مجمع شرق الجزيرة) وقد بلغ عددهم (٤٠).

١٠:١ أدوات البحث :

أستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

١١:١ المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث كل من المعاملات الإحصائية التي تمثلت في الحزم الإحصائية SPSS

١٢:١ مصطلحات البحث :

المشكلات : أي معوقات تؤدي إلى عدم ممارسة المناشط الرياضية للمجمعات السكنية .(تعريف

إجرائي)

الطلاب: هم طلاب وطالبات المجمعات السكنية خلال العام ٢٠١١م-٢٠١٢م .

إدارة المناشط : هي الإدارة المسؤولة من عمل المناشط بالصندوق.

المجمعات السكنية: هي داخلات الطلاب والطالبات التي تتبع للصندوق.

المشرفين : هم الإداريين المكلفين لتنفيذ عمل المناشط الرياضية في الداخلات .

مسئول المناشط : هو الشخص المكلف بإدارة المناشط في المجمع.